لرسول الله حقا والله جابا بحق قالوا كذبت فاخرجهم
النبي صلى الله عليه وسلم وفي البخاري بسنده عن انس قال
ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة فاتاه ليسأله عن اشياء فقال له اني سائلك
عن ثلاث ما يعلمهن الا نبي ما اشراط الساعة وما
اول طعام يأكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه
او الى امه فقال اخبرني بهن جبريل انفا قال عبد الله
ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال صلى
الله عليه وسلم اما اشراط الساعة فنار تحشرهم من
المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة
فزيادة كبد الحوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء
المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت
الولد قال عبد الله اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول
الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم الحديث يعني وذكر
نحو ما تقدم وفي ذلك نزل قوله تعالى قل ارأيتم ان كان
من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني اسرائيل
على مثله يعني عبد الله بن سلام فامن واستكبرتم ان
الله لا يهدي القوم الظالمين **وفي العام الثاني** من
الهجرة في شهر شعبان وهو ثامن عشر شهر من الهجرة

فرض

فرض الصوم اي صوم رمضان **و** فرضت قبل العيد
بيومين في ذلك العام **زكاة الفطر و زكاة المال**
فرضت فيه ايضا بعد زكاة الفطر **و** فيه ايضا كان
تحويل القبلة عن صخرة بيت المقدس التي هي قبلة
الانبياء قبله صلى الله عليه وسلم وكانت قبلة له ايضا
قبل الهجرة وكان وهو صلى الله عليه وسلم في مكة
يستقبلها ويستقبل الكعبة ايضا بان يجعلها امامه
فيصلي جهة مقام الحنبلي فلما هاجر تعذر ذلك وكان
يجب استقبال البيت فصار يرفع راسه الى السماء ينتظر
نزول الوحي بذلك حتى نزل فتحول صلى الله عليه وسلم
للكعبة بقوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء
فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد
الحرام الاية وفي المواهب نقلا عن الخزرجي ان التحويل
كان في جمادى اي جماد الاخرة كما في الشامي وقيل يوم الثلاثاء
في نصف شعبان وقيل يوم الاثنين في نصف رجب
وظاهر حديث البراء في البخاري ان الصلاة التي حولت
القبلة فيها صلاة العصر وعند النسائي من رواية
ابي سعيد بن المعلى انها الظهر فجمع بينهما كما قاله
شيخنا اخذا من كلام الحافظ بحمل رواية الظهر على انها

Copyright © King Saud University